دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأحد 1/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوه اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى منه. ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى - 00:00:01

ولعلكم تعقلون. والذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون عفا الله عنه يأمر الله نبيه ان يبلغ الناس ويبلغ المشركين ويعلن المشركين ان الله نهاه ان - 00:00:21

عبادة هؤلاء الالهة الباطلة قل اني نهيت ان اعبد نهيت والله نهى نبيه عن الشرك به عن عبادة غيره هو اول من يتعلق به النهي عن الشرك والله يحذر نبيه عن الشرك - 00:00:57

يقول لابراهيم اذ بوأنا لابراهيم وكان البيت الا تشرك بي شيئا الله اكبر قل اني نهيت اين هاني الله. نهيت يعني نهاني الله قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعوني من دون الله - 00:01:29

لما جاءني البينات من ربي لما جاءه القرآن والوحي نهي عن الشرك به سبحانه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر الامر للنبي بالتوحيد عبادة وحده لا شريك اللهم صلي وسلم - 00:01:55

اللهم صل كل اني نويت ان اعبد الذين تدعوني من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين. سبحان الله هذا يعني امر بالتوحيد امر بعبادة الله وحده والاسلام له ونهي عن عبادة غيره - 00:02:26

وهذا هو التوحيد التوحيد هو عبادة الله وترك عبادة ما سواه الله امر نبيه ان يخبر بهذا الخبر العظيم. انه ناهي عن نهاه عن عبادة غيره وامره بالاسلام كما قال لابراهيم اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - 00:02:52

دعوة الانبياء واحدة كلهم كلهم مأمورون بعبادة الله منهيون عن عبادته. كلهم دينهم الاسلام دين الرسل كلهم من اولهم اتباع الرسل اتباع الرسل هم مسلمون هم مسلمون وامرت ان اسلم لرب العالمين - 00:03:22

ثم يخبر سبحانه وتعالى ان امر عن امر يتعلق بهذه البشرية ونشأتها وهو بداية الخلق. بداية هذه البشرية هو انسان واحد خلقه الله من تراب من حين من طين من سلطان من حماي سبحان الله - 00:03:59

انسان واحد هو ابونا ادم خلقه الله من طين او من تراب كذلك التراب اذا خلط بالماء صار طينة فاذا طال عليه الزمن وتغير صار فاذا يبس صار صلصالا وهذه الاطوار كلها مرت بادم عليه السلام - 00:04:35

خلق الانسان من صلصالة الفخار امنت بالله ورسوله هو الذي خلقكم من تراب ثم من نكتة هذي بداية خلق الذرية الذرية ذرية ادم يخلقون من من النطف من الماء المني - 00:05:01

ثم هذه النقطة تتحول وتصير علقة وهذه العلاقة تتحول وتكون مضغة كقطعة لحم كل هذه الاطوال الله لك نوه بها وبينها فهذه كل انسان يمر بهذه الاطوار. يعني من من يتكامل خلقه يأمر بهذه الاطوار - 00:05:34

يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب اخاطب يخاطب الله به الناس الجاحدين للبعث المنكرين للبعث يذكرهم بدليل دليل على قدرته تعالى على البعث - 00:05:58

والذي خلق الانسان من هذه بهذه الاطوار رجل على ان يعيد خلقه بعد ان صار ترابا. ورميما وعظاما ورفاتا سبحان الله العظيم خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من على طاعة - 00:06:20

ثم يخرجكم طفلا يعني ينتهي تنتهي الاطوار الى الطفل اذا صار طفلا معناه تكامل خلقه انسان لكنه طفل في بطن امه هو طفل

يتكامل الخلق بكل اعضائه وتراكيبه لا اله الا - 00:06:46
وفي انفسكم افلا تبصرون ان خلط الانسان انه لعجب نفسك ايها الانسان دليل هو الدليل على على الهك وربك هو الذي خلقك الذي خلقك ونشأك هذه النشأة تمر بهذه الاطوال هو ربك هو الهك هو معبودك - 00:07:08
هو الذي وذكر هذه الاطوار يعني دليل على امرين على ربوبيته تعالى والهيته ودليل على البعث يعني فيها هذا وهذا هو الذي خلقك الذي خلقك من هذه الاطوار هو هو - 00:07:46
هو المستحق للعبادة هو الرب تعالى المالك المدبر ثم يخرجكم طفلا ما اكثر وما اعظم غفلة هذه النقطة من المني تصير هذا الانسان العجيب في خلقه ثم الى ما الى اين - 00:08:11
يصير له شأن هذا الانسان ينتهي الى اسوأ مصير او الى افضل مصير ينتهي الانسان ينتهي الى ان الى ان يصير في اسفل سافلين او ينتهي الى اعلى عليين يخرجكم طفلا - 00:08:37
ثم لتبلغوا اشدكم يعني بعد الولادة والطفولة يلجأ الانسان يمر باطوار حتى يبلغ اشده وقوته وهو سن البلوغ يتدرج في في النمو وفي الكمال وكمال وكمال القوى السمع والبصر والعقل - 00:09:08
تتكامل حتى يصير في هذه الحياة له شأن عجيب ثم نتابع اشدكم ثم ينتهي الى طور الاخير لمن عاش اذا عاش ينتهي الى طور الشيخوخة ثم لتبعوا شدكم ثم لتكونوا شيوخا - 00:09:35
ومنكم من يتوفى من قبل سن الشيخوخة يموت مبكرا يعني والاجال ليس لها طور معين الاجال والموت ليس له طور معين يعني يموت الناس يموتون في هذا الطور لا الموت - 00:10:02
يعني والد ويجري في كل الابواب في كل اطوال الاسلام ومنكم من يتوفى من قبل ولتابعوا اجلا مسمى لتبلغ الاجل المقدر مسمى مثبت في اللوح المحفوظ ولتبنوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون. الله سبحانه وتعالى - 00:10:30
قدر هذا وعرف به ليعقل الناس يعني ما خلقوا له انت ايها الانسان الذي خلقت هذه الخلقة ومررت بهذه الاطوار لم تخلق عبثا خلقت لامر عظيم افحسبتم انما خلقناكم ولعلكم تعقلون - 00:10:58
ثم اجمل سبحانه وتعالى هذه الاحوال في قوله هو الذي يحيي ويميت يحيي ويميت فاحيا الانسان بعد ان كان ميتا لا لا روح فيه ولا حس جنينا او في اصلاب الاباء او في بطون الامهات - 00:11:30
ثم احياه ثم يميته ثم يحيي كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميت ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وما رد هذا كله الى قوله تعالى كن فيكون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا - 00:12:06
فانما يقول له كن فيكون لا يستعصي عليه شيء. نعم يا محمد امنت بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى على اله وصحبه اجمعين. اللهم صل - 00:12:30
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى نورين ننهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله الايات. لما ذكر الامر باخلاص العبادة لله واحدة وذكر الادلة على ذلك والبينات - 00:12:54
فرح بالنهي عن عبادة ما سواه. فقال قل يا ايها النبي اني نهيت ان اعبد الذي اين تدعون من دون الله؟ من الاوثان والاصنام وكل ما عبد من دون الله. ولست على شك - 00:13:19
نعمري قال على يقين وبصيرة ولهذا قال لما جاءني البينات من ربي امرت ان رب العالمين بقلبي ولساني وامرت وامرت ان اسلم لرب العالمين وجوارحي بحيث تكون منقادة لطاعته. مستسلمة - 00:13:39
لامره وهذا اعظم مأمور به على الاطلاق. كما ان النهي عن عبادة ما سواه اعظم منهي عنه على الاطلاق. ثم قرر هذا التوحيد بانه الخالق لكم والمطور لخلقتكم. فكما خلقكم وحده فاعبدوه وحده. فقال هو الذي خلق - 00:14:09
من تراب وذلك بخلقه اصلكم وابيكم. ادم عليه السلام ثم من نطفة وهذا ابتداء خلق سائر النوع الانساني ما دام في بطن امه فنبه بالابتداء على بقية الاطوار من العلقة فالمضغة فلا عظام فنفخ - 00:14:39

ثم يخرجكم طفلا ثم هكذا تنتقلون للخلقة الالهية اشدكم من قوة العقل والبدن وجميع تقواه الظاهرة والباطنة ثم لتقولوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل بلوغ الاشد. ولتبلغوا ولتبلغوا بهذه الاطوار المقدرة الى اجل مسمى تنتهي - 00:15:09
عنده اعماركم ولعلكم تعقلون احوالكم اتعلم ان المطور لكم في هذه الاطوار كامل الاقتدار وانه الذي لا تنبغي العبادة وانكم ناقصون من كل وجه هو الذي يحيي ويميت اي هو المنفرد بالاحياء والاماتة - 00:15:51
فلا تموت نفس بسبب او بغير سبب الا باذنه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. فاذا قضى امرا جليلا او حقيرا. فان - 00:16:28
لا رد في بالك ولا مثنوية ولا تمنع انتهى نعم الم ترى يا الذين نعم ناجحة بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام نجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى. في كتاب - 00:16:48
هذه الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم وعن معاذ ابن جبل قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه - 00:17:14
واحمد والنسائي وابو داود. وعن عائشة انها فقدت هذا من الادعية التي تشرع الصلاة او دبر الصلاة الرواية المشهورة انه قال اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة والاحاديث التي فيها الارشاد الى الدعاء دبر الصلاة متعددة - 00:17:45
في حديث ابن مسعود في التشهد بعد ما ذكر التشهد قال ثم ليختر من الدعاء ما هو اعجب اليه وارشد صلى الله عليه وسلم الى الدعاء بعد التشهد والاستعاذة بالله من اربع - 00:18:15
فهل الدعاء محله كذلك الصلاة قبل السلام او بعد السلام كذلك نعم. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسنك. وهذا من من خير الدعاء وافضل الدعاء على العبد ان يستعين بالله في جميع اموره الدينية والدنيوية - 00:18:32
ولكن هذا في الاستعانة بالله على افضل الامور بل اياك نعبد واياك نستعين الجملة الاولى تضمنت توحيده تعالى في العبادة. والثانية توحيده بالاستعانة الجملة الاولى تدل على توحيد الالهية والثانية تدل على توحيد الربوبية - 00:18:57
اللهم اعني على ذكرك الذكر الواجب والمستحب يعني شكرك على نعمه وعلى حسن عبادتك وهذا مقام الاحسان فهو من افضل الدعاء لكن ينبغي اذا دعا الانسان ان يتدبر ويتفاهم المعنى لا يكون على لسانه فقط - 00:19:27
فليكن على قلبه ولسانه. اللهم اعني كلمة اللهم اعني يستشعر منها العبد فقره الى ربه. نعم اللهم اعني يعني بقى انا عاجز وعلى شكري هذا افضل منه من الاستعانة فيه الاستعانة - 00:19:54
بالله ما هو اجل الامور وما هو طريق السعادة والفلاح ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وهو دعاء ياه قليل الكلمات لكنه عظيم المعنى نعم وعن عائشة انها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعها فلمسته من مضجعها. نعم - 00:20:20
لمستهم يدها فوقعت عليه. وهو ساجد وهو يقول ربي اعط نفسي تقواها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. رواه احمد. وهذا وهكذا هذا من الادعية الفاضلة الجامعة الدالة على هذا المعنى العظيم. اتي نفسيتك - 00:20:55
هذا فيه معنى فالهمها فجورها وتقواها بنفسه وما سواها فعلها مع فجورها اتي نفسي تقواها وزكها بدءا فيح من زكاها ازكى انت خير من زكاها انت وليها ومولاها لا اله الا - 00:21:29
لا اله نعم وعلم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فجعل يقول في صلاته او في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا - 00:21:56
نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا. او قال واجعلني نورا مختصر من مسلم وهذا دعاء ايضا عظيم يدعو به العبد في صلاته - 00:22:20
الفريضة والنافلة ولعل هذا كان في الليل لاني ابن عباس كثيرا ما ما يروي قصته ليلة مبيته عند الرسول صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة وهذا النور معلوم انه ليس هو النور الحسي الحاصل - 00:22:48
بالشمس وغيرها من آآ مما جعله الله يعني سببا للنور والاضاءة بل هذا كله النور المعنوي نور العلم والايمان فالعلم والايمان هو هي

انوار كلها نور وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:23:19
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباده واذا كان الانسان قد غمرهم نوح على النور. نور العلم والايمان. غمره ظاهره وباطنه. امامه وخلفه وان يمينه وعن شماله ومن فوقه - 00:23:46
فهو في غاية السعادة مغمور بنور العلم والايمان بالهداية من رب العالمين يستحب للمجرم ان يسأل ربه هذا الامر العظيم اللهم اجعل في قلبي نورا ولساني نورا وفي بصري وسمعي - 00:24:08
ومن كان قلب النور على قلبه امر قلبه بذكر ربه وتعظيمه ومن غلب المروءة كذلك على لسانه كان لسانه يعني مستعملا في ذكر الله وفيما يحب الله. وهكذا من جعل الله في سمعه النور - 00:24:34
فانه لا يسمع الا ما يحب الله لا يجتمع الا الى ما يحبه وهكذا يشهد لهذا المعنى في الجملة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وصله الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي - 00:25:05
الحديث نعم باب الخروج من الصلاة بالسلام. عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يسلم عن يمينه وعن يساره. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 00:25:30
حتى يرى بياض خده. رواه الخمسة وصححه الترمذي. وعن عامر ابن صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده. رواه احمد وابن ماجة ومسلم والنسائي. وعن - 00:25:54
كنا اذا صلينا مع رسول الله عليه وسلم قلت السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على على ما - 00:26:24
بايديكم على ما علامة على ما تؤمن ما هي بتؤمن نعم. تومون. تومون من الايماء او ما ابي يمينه او ما بشماله. نعم. نعم. صحيح على ما تقومون بايديكم كانها اذناب خير شمس شمس شمس - 00:26:54
انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من يمينه وشماله يسلم على اخيه ليس معناه انه يروح يصافحه لا يسلم عليه ويقول السلام عليكم بنية التحلل من الصلاة - 00:27:26
السلام على اخيه رواه احمد ومسلم. وفي رواية كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فما بال هؤلاء يسلمون بايديهم كانهم اذناب خير كانها كانها اذناب خير شمس. انما يكفي احدكم ان يرى احدكم انما يكفي - 00:27:49
لكم ان يضع يده على فخده ثم يقول السلام عليكم السلام رواه النسائي وهو دليل على انه اذا لم يقل ورحمة الله اجزأه وعن ثمرة ابني جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على ائمتنا - 00:28:23
وان على ان نسلم على ائمتنا. اها وان يسلم بعضنا على بعض. رواه احمد وابو داود. ولفظه امرنا ان ان امرنا ان ان نرد ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 00:28:53
هذا يرجع الى انه اذا سلم الامام فانه يسلم على على اخوانه الذين معه على البلاء في لم يكن معه احد لكن المقصود الاول هو الخروج من الصلاة بهذا السلف. لان الصلاة تحريمها التكبير وتحريمها التسليم - 00:29:29
ثم يعني المأمومون اذا سلم الامام هم ايضا يسلمون يكون هذا من قبيل الرد كأنه رد. كأنه من قبيل الرد على تسليم الامام. الامام قال السلام عليكم والمأموم يقول السلام عليكم - 00:29:54
لكن لا بالصيغة المعتادة. يقول وعليكم السلام لا بل بنفس الصيغة الامام يقول السلام عليكم. والمأموم يقول السلام عليكم ويقول وهذا يحصل به الرد اثنان ثم كل واحد السلام عليكم حصل آآ السلام ابتداء وردا - 00:30:16
ابتداء وردا نعم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم حذف السلام سنة. رواه احمد وابو داوود. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال حذف السلام سنة. رواه احمد وابو داود. ورواه الترمذي - 00:30:44
خوفا وصححه قال ابن المبارك معناه ان لا يمد مد. يقول السلام عليكم السلام عليكم او يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله اما السلام عليكم ورحمة الله - 00:31:18

حزب السلام هو ترك ترك المد يسلم بلا ان بلا مد وهذا مما نبه عليه اهل العلم وان السنة هو حل في السلام فيسلم بلا تطوير السلام عليكم او يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. حلف السلام - 00:31:42

اما ان ان يمد هذا لا داعي اليه باب من اجتزأ بتسليمة واحدة. لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم عن هشام عن قد هداه المقصود ان التسليم هذا يعني معلوم انه يعني من من - 00:32:14

يعني من واجبات الصلاة او اركان الصلاة المعلومة من قوله صلى الله عليه وسلم ومن فعله. من قوله ومن فعله هذا امر يعني نقله بالتواتر والنقل العملي اعظم من النقل - 00:32:42

يعني نقل اه مثلا الامر به لا نقل عملي عملي السلام عليكم وهذا ما ما عليه جمهور اهل العلم ان الخروج من الصلاة والتحلل منها انما يقوم بالسلام. لا بشيء اخر - 00:33:00

وبعض اهل العلم يرى ان السلام ما هو بلازم ما هو بواجب يعني الصلاة تصح. فاذا قضى التشهد يمشي بس يقوم ويمشي خلاص انتهت الصلاة لكن المعلوم من هديه صلى الله عليه وسلم انه لا ينصرف الا - 00:33:29

من الصلاة الا بالتسليم. يسلم عن يمينه وعن شماله نعم انا هشام ان قد هدا عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله - 00:33:54

عليه وسلم اذا اوتر بتسع ركعات لم يقعد الا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم. ثم يصلي التاسع فيجلس ويذكر الله. ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس. فلما كبر وضعف اوتر بسبع ركعات - 00:34:14

لا يقعد الا في السادسة. ثم ينهض ولا يسلم. فيصلي السابعة ثم وسلموا تسليما ثم يصلي ركعتين وهو جالس. رواه احمد والنسائي. وفي رواية في هذه القصة ثم يسلم تسليما واحدة السلام عليكم يرفع بها صوته - 00:34:44

وحتى يوقظنا وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعناها ايش يفصل يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة يسمعناها الله اكبر. يسمعنا - 00:35:14

نعم باب في كون السلام فرضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم تحريمها التكبير وتحريرها التسليم. فلا تنعقد الصلاة ولا يدخل الانسان في الصلاة الا بالتكبير اذا قمت الى الصلاة فكبر - 00:35:45

في حديث لو الانسان وقف ينوي الصلاة ثم شرع في الفاتحة لم يكن مصليا ولا دخل في الصلاة ولا لا يكون قد احرم تحريمها التكبير والتحلل منها في التسليم يعني عندما يفرح وتنتهي - 00:36:08

يعني واجباتها واركانها يخرج منها بالتسليم بعد التشهد لكن لو انه بدالة وامر كما لو كان يصلي النافلة وبدالها امر يقتضي ان يقطع الصلاة فانه يقطع ولا ولا يسلم. هذا التسليم - 00:36:37

ما معنى له ولا اثر له التسليم محله بعد الفراغ من الصلاة كلها. نعم وعن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر باب باب في كون السلام فرضا. نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وتحليل - 00:37:08

التسليم وعن زهير بدون عجيب طيب مروان زهير بن معاوية ها اقول جيد حسن قليل لو اعيد كان اوضح نعم تقدم في ابواب صفة الصلاة. نعم وعن زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيده - 00:37:35

حدثني ان عبد الله ابن مسعود اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة ثم قال اذا قلت هذا نسميها اهل الحديث مسلسل - 00:38:25

مسلسل باخذ اليد اخذها يعني الشيخ بيده التلميذ ويذكر انه اخذ بيده شيخه وهكذا شيخه فروى يعني هذا مسلسل باخذ اليد يعني اخذ بيده ليحدثه نعم او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك. ان شئت ان تقوم فقم. وان شئت ان تقعد فاقعد - 00:38:47

رواه احمد وابو داوود والدار قطني. وقال الصحيح ان قوله اذا قضيت هذا فقد قضيت صلاتك من كلام ابن مسعود فصله شبابه عن زهير وجعله وجعله من كلام ابن مسعود وقوله اشبه بالصواب ممن ادرجه. وقد اتفق - 00:39:21

تشهد ابن مسعود على حذفه وقد وقد اتفق من روى تشهد ابن مسعود على حذفه. على حذف هذه الزيادة. نعم باب في الدعاء والذكر

بعد الصلاة حسوك الله المستعان نعم - 00:39:55
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب قتال الجاني وقتل المرتد. اسباب قتال الجاني - 00:40:31
وقتل المرتد ختان الجاني. نعم ها قتل الجاني وقتل المرتد خلي عندي قتال بسام في نسخته عاد يبين يبين شرح الصنعاني ايضا قتال اقول ينظر ينظر في اخوه ينظر في مضمون الروايات - 00:41:06
هل كل جان ليس كل جان يقتل. الجنايات تختلف. منها ما يقتضي القتل ومنها ما يقتضي ومنها الترجمة يعني لو كان ان القتال الباغي البغاة طيب نشوف اقر يا محمد - 00:41:40
وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه ابو داوود الترمذي وصححه. هذا هذا يشهد ان ان الامام قتل - 00:42:14
من قتل دون ماله من قتل احتمل ان قتل الجاني يعني فيلم من اضافة المصدر الى فاعله الجاني لغيره ظلما من قتل الان المقتول في الحديث هو الجاني نعم لا هو الجانب هو القاتل - 00:42:31
وكأنه باب يعني حكم قتل الجاني الجاني اذا قتل فالمقتول شهيد والجاني تختلف حكمه طيب. نعم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون مالي فهو شهيد رواه ابو داوود والنسائي والترمذي - 00:43:09
في الفاظ اخرى موقوت يبدو دون اهله دون ماله دون دمه من قتل دون ما ينفعه شيء. ومن قتل دون دمه يدافع عن نفسه او دون عرظه حريمه. نعم وعن عمران حسين رضي الله عنه قال قاتل يعلى ابن امية رجلا فعظ احدهما صاحبه فنزع ثنيته - 00:43:42
نعم عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قاتل يعلى ابن امية رجلا بعض احدهما صاحبه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايعض احدكم اخاه كما يعض الفحل؟ لا دية له متفق عليه واللفظ لمسلم. لا اله الا - 00:44:14
فيه دلالة على انه ما ما ينشأ من الجناية والاتلاف في سبيل الدفاع فانه هدر فمن صان عليه صائل وقاتله فقتله دفاعا عن نفسه فانه والمقتول شهيد كما تقدم وقولهما من قتل دون مال فهو شيء - 00:44:40
المقتول شهيد. ولو قاتل هذا المظلوم المعتدى عليه قاتل الصائل الجاني ما ادى الى قتله فهو هدر ومن هذا النوع ما جاء في هذه القصة انه قاتل رجل رجلان فعظ احدهما يد الاخر عظها باسنانه فسحب يده فقلع - 00:45:10
فنيته جاء يشتكي يعني هو هو البادية الجاني ويجي يشتكي يقولون عند المثل ضربه فبكى وسبقه فاشتكى. يصير الضارب هو اللي راح يشتكي ايش الكلام يعض احدكم صاحبه او اخاه كما يعظ الفحل. هذا من فعل الحيوان - 00:45:47
كما يعوض الحيوان والفحم هو اللي يعوض ويستعمل فمه في في العدوان او الدفاع. في العدوان او الدفاع فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم يعني نيته ايترك يده فيك في فم الجاني - 00:46:19
اعد القصة نعم عن عمران عن عمران بن الحسين رضي الله عنه قال قاتل يعلى ابن امية رجلا فعض احدهما صاحبه فنزع ثنيته فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:46
وقال ايعض احدكم اخاه كما يعض الفاحل لا دية له متفق عليه واللفظ لمسلم. ما شاء الله المهم انه ما حصل من التلف يعني بسبب الدفع عن النفس والمال فانه هجر. نعم. المضاربة يعني. الا - 00:47:02
المضاربة الترجمة باب قتال في قصة الرجلين المدينة على حين فوجد فيها رجلين يقتتلان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو قاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته - 00:47:29
في حصاة ففقعت عينه لم يكن عليك جناح متفق عليه وفي لفظ لاحمد والنسائي وصححه ابن حبان له ولا قصاص هذا كله من هذا القبيل من اطلع على يعني على على ما على منزل الغير وعلى عورات الغير اطلع عليه. فهو جاني - 00:48:05
جانب باي شيء جنايته بعينه فلو ان المعتدى عليه رمى هذا المتطلع رماه بحجر ففقع عينه لم يكن عليه جناح لا ولا قصاص ولا دية لانه لان تلف عين هذا المعتدي كان على وجه الدفع - 00:48:40

وما هو بحجر يدفع عدوانه وتطلعه على عوراته فلو ان احدا اطلع عليك بغير اذنك راح يتطلع سرا وتجسس وينظر كان جانيا ومعتديا عدوان على حرمات اه على حرمات الغير - 00:49:12

الا وان حتى انه جاء في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى شخصا يتطلع من خصائص الباب من شقوق الباب فاخذ مدراء شيئا بان محددا وصار يقتله ليفقأ عينه - 00:49:42

لكن لعل وزارة الذهب وانتهى امره وهذا يدل على عظم حرمات الناس وحرمات الغير يجب احترامها وعدم التعرض لها في الكشف والتطلع نعم احسن الله اليكم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:02

ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها. وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل رواه احمد والاربعة الا الترمذي وصححه ابن حبان وفي اسناده اختلاف - 00:50:30

على كل حال. حديث الماضية كلها في ما يتعلق بتلف اه الابدان وتلف اه اعضاء الانس من عين او سن او عضو. واما هذا الحديث ففيه اتلاف المال. خاصة ومن قظائه صلى الله عليه وسلم انه يعني قظى ان على اهل الحيطان حفظها بالنهار. لان اهل المواشي يحتاجون الى - 00:50:48

للرعي وعلى اهل الدواب حفظها بالليل لان الحيطان ما ليس عندهم استعداد يعني يحوسون حيطانهم وبساتينهم وجروعهم وهذا غاية العدل والمناسبة والحكمة اعد الحديث طيب. نعم رضي الله عنه قال قضى رسول الله الحكم. نعم - 00:51:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها ان حفظ الحيطان بالنهار على اهلها. واما اهل الدواب يرسلونها يحتاجون الى نعم نعم وان نحفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما اصابتهم مشيتهم هذا الشاهد وان على اهل الماشية ما - 00:51:53

اصابت متى ما اصابتك في الليل وهو النفس المذكور في قوله تعالى وداوود وسليمان اذ يحكمان اللي نفشت فيه. قال المفسرون النفس هو الرعي بالليل وعلى اهل الماشية ما رعته بالليل واتلفته بالليل يظمنونه عليهم الظمان - 00:52:20

نعم احسن الله اليكم وان على اهل المنشأ نعم وانا على اهل وان على اهل الماشية ما اصابت ماشيتهم بالليل رواه احمد والاربعة الا الترمذي وصححه ابن حبان وفي اسناده اختلاف. والظاهر ان عليه العمل ان هذا هو نعم احسن الله. نعم - 00:52:46

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه في رجل اسلم ثم تهود لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فامر به فقتل متفق عليه وفي رواية لابي داوود وكان قد - 00:53:05

تتيب قبل ذلك الله اكبر هذه قصة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ معاذ وابا موسى الى اليمن يعني وامرهما ان يتطاوعا ولا يختلفا تطاوعا ولا تختلفا. وكان مما جرى ان يهوديا - 00:53:21

يعني ان ان مسلما تهود اي صار يهوديا وارتد عن الاسلام اسره آآ ابو موسى واستتابه فجاء معاذ وسأل عن هذا الرجل الاسير قال انه عود فقال لا انزل حتى يقتل - 00:53:49

وقتل وهذا من اه الادلة على قتل المرتد وفي الحديث المشهور الصحيح من بدل دينه فاقتلوه يعني من بدل دينه دين الاسلام الدين الحق بدله بدين باطل من اليهودية والنصرانية او البشنية او الشيوعية - 00:54:17

فحكمه القتل لكن يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا كافرا لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه نعم بعده الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:38

من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري وهذا حكم متفق عليه بين اهل العلم الحديث ان صحيح ان صريحان في حكم المرتد وفي هذا الزمن يشوش الجهلة الظلال المستغربون يشوشون على هذا - 00:55:01

ويدعون يعني يعني ويدعون الطعن في هذا الحكم. ولعلهم لعل بعظهم يدفع عن نفسه لانه مرتد. فهو يشوه في هذا الحكم ويلتمس يعني كما قد يذكر خلافا او او آآ يلتمس مطعنا في الدليل على ذلك. ومن شواهد هذا - 00:55:28

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداث تسيب الزاني. والنفس بالنفس والتارك لدينها مفارق للجماعة ما حكم فحكم المرتد ثم يقول المؤلف

هنا في الرواية وكان قد استتيب قبل ذلك - 00:56:03
هذا فيه الاشارة الى ان المرتد يستتاب فان تاب والا قتل نعم انتهى الباب بقي حديث واحد واحد؟ نعم. نعم وعنه رضي الله عنه ان اعمى كانت له ام ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع - 00:56:22
فينهاها فلا تنتهي فلما كانت ذات ليلة اخذ المعول فجعله في بطنها واتكأ عليه وقتلها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اشهد ان دمها هدر ان اشهد ان دمها هدر نعم - 00:56:42
رواه ابو داوود ورواته ثقات كتاب الحدود. هذه من حوادث قتل المرتد وهذه القصة فيها ان هذه المرأة امة ام ولد ام ولد وام الولد هي التي وطأ سيدها فولدت منه - 00:57:01
فالسيد اذا تسرع امته وولدت منه تعرف بانها ام ولد ولها احكام تخصها فهذا رجل من الصحابة كانت لهم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم تسبه وتقع في جنابه الكريم فنهاها سيدها - 00:57:22
فلم تنتهي ففي ذات ليلة اخذ المعول يعني لعله عصا غليظة فوظعه في بطنها عليه حتى قتله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمها والمعروف عند والصحيح ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقتل - 00:57:45
حتما نعم محمد لا اله الا الله اللهم صلي وسلم عليه هذا باب عظيم له شأن في حفظ الحقوق وحفظ الحدود وحفظ الدين حفظ الدين الاموال حفظ الاعراض هذه الضروريات. حفظ الدين حفظ النفوس - 00:58:15
الضروريات الخمس الدين والنفس والمال والعرض نعم نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله عن الفرق بين العمد وشبه العمد والخطأ وما يوجبه كل منها - 00:58:50
الجواب اما العمد فهو ان يقصده بجناية تقتل غالبا وهو يعلمه ادميا معصوما. فدخل فيه جميع ما قالوا واستثنوا من هذا الضابط اذا جرح ولو جرحا خفيفا يغلب على الظن عدم الموت به. والصحيح انه لا - 00:59:18
استثنى من هذا الضابط شيء. واما شبه العمد فهو ان يقصد جناية لا تقتل غالبا. فاجتمع هو والعمد وفي قصد الجناية واختص العمد بان الجناية يغلب على الظن موته بها. واما الخطأ فهو مضاد للامرين - 00:59:38
كليهما فلا يقصد الجناية. واذا لم يقصد الجناية فقد لزم منه الا يقصد القتل. اما ان في قصده بان يرمي ما يظنه صيدا فيبين اديميا معصوما او يفعل ما له فعله فيقتل انسانا - 00:59:58
وعمد الصغير والمجنون خطأ. ايش يقول؟ او يفعل ما له. او يفعل ما له فعله فيقتل انسانا يفعل فعلا مألونا فيه الحوادث السيارات له فعل انه يركب السيارة ويسير بها - 01:00:18
لكنه في تصرفه مقبل او مدبرا اتلف انسانا. فهذا من الخطأ نعم الذي يوجب الدية. نعم. احسن الله اليكم وعمد الصغير والمجنون خطأ. نعم. واما ان يخطئ في فعله وهو ان يرمي صيدا او هدفا فيصيب ادميا لم يقصده - 01:01:14
او ينقلب وهو نائم على انسان واما ان يخطئ في فعله وهو ان يرمي صيدا او هدفا فيصيب ادميا لم يقصده نعم او وهو نائم على انسان فيقتله. يقع للامهات تنقلب على طفلها وهي ترضعه فتقتله - 01:01:39
يقع كثير. نعم فهذه انواع القتل الثلاثة ولكن احكامها مفترقة. اما العدوان اما العمد العدوان اذا اجتمعت شروطه به القصاص فالولي مخير ان شاء اقتص وان شاء اخذ الدية او صالح باكثر منها او عفى مطلقا. وليس - 01:02:04
فيه كفارة لعظم جنايته وشدة وشدة خطره فلا يقبل التخفيف. فلا يقبل فلا يقبل التخفيف. نعم. واما الخطأ وشبه العمد فليس فيهما قصاص. وانما قصاف احسن ليس فيهما قصاص. قصص فليس فيهما قصاص. نعم. وانما فيهما الدية ان لم يعفو الولي - 01:02:29
واذا كانت الدية من الابل غلظت في العمد وشبهه وخففت في الخطأ. نعم. وان كانت من غير الابل فلا تغليظ طاولة تخفيف وفيهما ايضا الكفارة تحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ولا اطعام فيها - 01:03:00
والفرق ايضا ان العمد الدية في مال القاتل والخطأ وشبه العمد على العاقلة وهم الذكور عصبة من اولياء الجاني يحملونه بحسب يسارهم. ويخفف عنهم من وجهين ميم وانه يكون مؤجلا بثلاث سنين كل سنة يحل تعميم يخفف من وجهين ايش؟ التعميم -

01:03:20

وانه يكون مؤجلا بثلاث سنين. كل سنة يحل الثلث قال رحمه الله ما هي شروط القصاص وشروط الاستيفاء وما الفرق بينهما؟ الى اخره. نعم. نعم يا محمد. نعم. احسن الله اليكم - 01:03:50

حوادث السيارات اما هي لا ريب انها غير مضمونة هي غير مضمونة اذا اتلفها يعني صاحب السيارة قدمها غير مضمونة. لكن يبقى التسبب يعني ما ما تلف بسبب ارسالها. فيظهر من هذا الكلام - 01:04:09

نقول على اهل المواشي ان يمسكوها ويحبسوها ولا يرسلونها في الليل حتى يرسلها فاذا تنبت فهي غير مضمونة. لكن ما تسببت بتلفه من الحوادث يحصل احيانا وفيات في اموال سيارته - 01:05:08

عظيما. هل ما ما ادري وش يعني المتبع عند لانه لانه صاحب السيارة يعني منه شيء يعني يعني ما ما حصل له لم يكن بمجرد هذه الدابة هي التي اتلفت - 01:05:42

ما هو بمثل رعي مثل راعي الزرع هذا هو وقتل بفعله وقتل نفسه او غيره بفعله فعندي انه ما يتبين يعني ما يتبين يعني ظمان ما تلف يعني سيارة او من فيها - 01:06:10

الامر آآ يحتاج الى عناية ولا ادري وش العمل عليه في المحاكم الان. نعم خل هذا ما اصابك ما اصابت بفعلها بمجرد فعلها هذا هذا اصابت بوجودها فقط بفعل قائد السيارة - 01:06:36

ما يمكن لا يمكن نحمل صاحب اه الدابة كل ما التلف اللي صاب بسبب وجوده نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اه اذا قتل شخص من صال عليه هنا يوجد ولا يوجد شاهد على ذلك. فهل يعتبر هذا هدر لوجود احتمالية - 01:07:05

انه هذي عند المحكمة الحاكم هو اللي يحقق في هذا وتتبين الامور. نعم. بالتحقيق والنظر في القضاء حال الجاني وحال المجني عليه تختلف. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من فاتته صلاة راتبة العشاء والوتر - 01:07:44

نام عنهما فمتى يقضيهما قبل فريضة الفجر او بعد طلوع الشمس لا اله الا انت ان قضاهما قبل قبل صلاة الفجر اجزأه ان شاء الله وان قضاهما بعد الشمس فانه لا يوتر. بل يشفع الوتر - 01:08:09

يشفع اذا كان يوتر في العادة بخمس يصلي ست ركعات اذا كان يوتر بثلاث يصلي اربع، نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل مسبوق في الصلاة فزاد الامام ركعة خامسة مثلا - 01:08:34

تتابعه فيها المسبوق فهل فهل اذا تابعه جاهلا اجزأته ان شاء الله ونحن نقول لا يجوز له ان يتابعه. بل ينفصل عنه. اذا كان يعلم ان الامام قام لخامسة فانه ينفصل عنه - 01:08:54

ويتم صلاته. نعم ويقول كذلك وما الحكم اذا تعمد متابعته في الخامسة وهو يعلم انها انه زائد الركعة فهل تبطل صلاة تبطل صلاته؟ نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل خالتي اه نعم اصرت من قبل الجامعة التي تدرس فيها - 01:09:13

على كتابة رسالة دكتوراة في موضوع حرية الدين. وان الاسلام لا يمنع احدا ان يخرج جاء من الاسلام الى اي دين يريد؟ اعوذ بالله. فنصحتها الا تكتب في هذا وان هذا من الكفر والضلال فابد - 01:09:44

فهل من نصيحة لي في التعامل معها ولها هي لعلها تتعظ لا اله الا الله نقول دم على مناصحتك وانكر عليها انكر عليه ولد ولد اه تقطع التحذير والنصيحة. وعليها هي ان تحذر فهذا امر عظيم - 01:10:04

يعني دعوة ان الاسلام يعني جاء بحرية الدين بمعنى ان لكل انسان يختار من الاديان هذا من يقول به فهو كافر. فهي اذا اعتقدت هي الكافرة. يجب اه ان تحذر من الوقوع في الكفر. حرية الدين ما فيه - 01:10:33

يعني ليس احد مخير في ان يختار من الدين من شاء الا اهل الكتاب اذا اعطوا الجنس نتركهم على دينهم وليس هذا اقرارا بل دينهم باطل. ناخذ منهم الجزية ونكف عنهم ما نقاتلهم. لكن نقول دينكم باطل. الدين الحق دين الاسلام - 01:10:56

اعوذ بالله. اللهم ثبتنا على الاسلام. امين. اللهم ثبتنا على الاسلام. اللهم ثبتنا على الاسلام يا الله. اعوذ بالله تكتب رسالة ومن يقبل هذه الرسالة؟ من يقرها؟ الا المبطلون الذين فسدت عقولهم وافكارهم - 01:11:16

واين واين تسجل هذه الرسالة انت؟ هل سؤال منين ما تدري من اي بلدها؟ اه من داخل المسجد داخل ايش؟ من داخل لا من الشبكة. اه من عندنا. اي نعم - 01:11:40

اعوذ بالله في اي بلد سجل هذه الرسالة اعوذ بالله. نعم. في تونس مسكينة لا تنصح وتنكر عليه وتبلغ انها اذا فعلت ذلك اذا كانت تعتقد حرية العبد حرية الانسان فاختيار ما - 01:11:56

شاء من الدين الا ان يكون كتابيا يختار البقاء على دينه ويدفع الجزية اما اذا كان ما في جنسية كما هي الحال الان ابدا اذا اختار اليهودية والنصرانية نسأل الله العافية. نعم - 01:12:19

احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل هل اقام النبي صلى الله عليه وسلم حد القذف اه على من اخطأ من الصحابة في حق عائشة. ايه اقام الحج. اقام الحج على فلان على على - 01:12:39

اه حسان رضي الله عنه وفلان حملة بن جحش واخر ومسطح نعم ويقول كذلك ولماذا لم يقم الحد عليه الصلاة والسلام على رأس المنافقين عبدالله ابن هذا له اهل العلم فيه كلام؟ هذا - 01:13:02

هذا ما يكفر عنه هذا كافر عليم ما وتركه لان له قوم وله. له اتباع وله والحد لا يطهره. نعم شو ؟ عذاب الاخرة. نعم عذاب الاخرة وعذاب عظيم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل خوارق العادات - 01:13:21

يستدل بها على النبوة له اعوذ بالله خوارق العادات هذي تكون للاولياء بل قد يكون من خوارق العادات من يكون على ايدي السحرة والشياطين تقول مخالق وعلى ايدي السحرة وتكون على ايدي بعض الاولياء كرامة لم تسمى كرامات - 01:13:47

واما الخوارق على ايدي الانبياء فيسميها الناس والطوائف يسمونها معجزات وهي اسمها الشرع بينات وبراهين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه انا حارس مسجد يوجد بعض العمال ويأخذون الماء من المسجد ويغسلون السيارات مقابل المال - 01:14:13

مما يكلف المسجد الكثير من الماء. فهل امنعهم من اخذ الماء هذا يرجى يرجع الى الامام والامام يتواصل مع وزارة اه الشؤون الاسلامية نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى السم. هم. السؤال الاخير - 01:14:39

يقول السائل ما معنى اليمين المردودة المردودة في المحاكمات والخصومات يعني اذا اتى اذا ادعى مدع على اخر بدعوى وليس عنده بينة فانه يطلب من المدعى عليه اليمين البينة على المدعي واليمين على من انكر فاذا نكد نكد يعني لم يحلف المدعى عليه - 01:15:04

لم يحلف بل نكد فاننا نرد اليمين على المدعين ونقول احلف انت فاذا حلف المدعي فانه يحكم على المدعى عليه بمجموع النفوذ واليمين. والله اعلم. اه اكمال سؤاله بس ويسأل عن القسامة كذلك - 01:15:37

معنا القسامة نوع من اخر من الايمان القسامة لها شأن اخر تختلف عن سائر الدعاوى انه يعني يطلب من المدعين ان يحلبوا خمسين يمينا فان لم يحلفوا يعني طلب من المدة عليهم خمسين يمينا - 01:15:58

فاذا نكر هؤلاء وهؤلاء كلهم كما جرى في القصة التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تبرئكم يهود بخمسين يوما قالوا يهود هؤلاء ما ما نقبل ايمانهم. قال انتم تعلمون خمسين يمينا فابوا. فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:16:29

من بيت المال القتيل في مائة من الابل والله اعلم - 01:16:49